

حلقات نور على الدرب (930) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب مع مطلع هذه الحلقة يسرني ان ارحب بصاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:18

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. وانا كذلك ارحب بكم وبال المستمع حيام الله فضيلة الشيخ عبد الله هذا مرسى من السودان الاخ ادريس ارسل بجملة من الاسئلة يقول في احدها ما هو حجاب المرأة الشرعي جزاكم الله خيرا - 00:00:37 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم الجواب من المعلوم ان الشريعة جاءت في المحافظة - 00:00:56 على الاعراض والمحافظة على الاعراض لها وسائل والوسائل لها حكم الغايات سواء فكانت هذه الوسائل مفظية الى ما فيه مصلحة او الى ما فيه مضره فاذا كانت مفظية الى مصلحة - 00:01:25

فانها يكون مشروعه الغاية التي اوصل اليها واما كانت مفسدة فان هذه الوسيلة تكون محظمة بالنظر الى ما تفضي اليه وهذا السؤال المسؤول عنه هو فروع هذه القاعدة - 00:02:07

مشروعية الحجاب عبارة عن ان المرأة استروا جميع بدنها ومن ذلك الوجه والكفاف الا اذا كانت تصلي فانها لا تستر وجهها الا اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها وهكذا - 00:02:45

اما كانت محظمة بالعمر او محظمة بالحج ولها نهى النبي صلى الله عليه وسلم المحظمة ان تنتصب ونهاها ايضا ان تلبس القفازين هذا فيه نهى للمرأة مأمورة ان تستر وجهها - 00:03:14

ويديها وذلك ان كشف الوجه وسيلة الى الاغراء المرأة ومما يؤسف له ان هذه الظاهرة وهي ظاهرة كشف المرأة لوجهها اصبح من الامور العادبة في كثير من البلدان تعود عليه الناس - 00:03:48

وهي عادة مخالفة للادلة الشرعية ومن القواعد في الشريعة ان العرف اذا خالف دليلا شرعيا فانه لا يعتد به ويضاف الى ذلك الى تساهل المرأة في نفسها تساهل ولي امرها - 00:04:32

من اب او زوج اذا كانت متزوجة او ويضاف الى ذلك حصول التساهل ايضا من المجتمع ككل ويضاف الى هذا ايضا السلطة هذه اربعة جوانب كل واحد منها يغيري هذه المرأة ويدفعها الى ان - 00:05:09

تكشف وجهها وان يكون ذلك من الامور العادبة فالواجب اشد هذه الذريعة من الناحية العملية كما كما جاء وجوب شدها من الناحية التشريعية وبالله التوفيق يقول ما حكم الكذب؟ وارجو توجيه النصح لمن يتتساهلون فيه ويقولون بأنه من لوازم تسليك الامور. جزاكم الله خيرا - 00:05:40

الجواب الانسان يتكلم بلسانه واللسان له وظائف كثيرة وظائف مشروعه وفيه تنبية على وظائف ممنوعة ومن ذلك الكذب الاصل فيه

المنع لا يجوز للرجل ان يكذب لا اذا كان ذلك من اجل اصلاح ذات البين - 00:06:19

او كذب المرأة الرجل على زوجته لكن في امور لا يترتب عليها ظرر او في الجهاد ضد العدو فهذه مواضع بياح فيها للانسان الكذب واما ما يستعمله كثير من الناس - 00:07:07

وهو انهم يتتساهلون في الكلام الذي يقولونه ويقول كلاما كذبا وكانه يقول صدقا وقد يحلف على الكذب على الكلام الكذب يحلف عليه بأنه صادق سيكون اثما من ناحية الكذب واثما ايضا من ناحية الحلف - 00:07:32

على انه صادق فيما يقول وبخاصة اذا كان هذا الكذب يترتب عليه منع مصلحة او يترتب عليه يلبو مفسدة. مم. وبالله التوفيق شكر الله لكم ايضا اه اخينا ادريس له سؤال لاخينا ادريس سؤال يقول فيه جاء في كتاب صيد الخاطر ان من قال لا الله الا الله - 00:08:00

غرست له نخلة في الجنة هل هذا الحديث صحيح جزاكم الله خيرا الجواب سأله موسى ربه ان يعلمه دعاء يدعوه به وقال يا موسى قل لا الله الا الله وقال يا رب كل عبادك يقولون لا الله الا الله - 00:08:32

وقال يا موسى لو ان السماوات السبع والاراضين السبع وعمرهن غيري في كفة ولا الله في كفة لمالت بهن لا الله الا الله ولا شد ان هذه كلمة عظيمة - 00:08:59

ولكن ليس المقصود ان يقولها الانسان بلسانه ويخالفها بافعاله او يخالفها باعتقاده فقد يقولها ولكنه يعبد غير الله. مم. يشرك مع الله غيره كمن يقولها ويذهب الى اصحاب القبور ويطلب منهم جلب النفع او دفع الضر - 00:09:20

وهذا شرك اكبر في هذه الحالة لا لا يكون لا يكون النطق هذه الكلمة مفيدا كما انه يحرض على تجنبها ما ينقص توابع هذه الكلمة وقد يقولها الانسان ولكنه يزني ويشرب الخمر ويسرق ويعمل محركات كثيرة. هم. من كبائر الذنوب - 00:09:56

فما كانت هذه الكلمة او فما كان قوله لهذه الكلمة بلسانه الا مجرد حركة وليس مجرد هذا بحق هذه الكلمة من من جهة النطق بها ومن جهة العمل بمقتضاها وقد يقولها الانسان - 00:10:30

وهو ايضا لا يصلح ولا يصوم ولا يحج يكون ايضا هذا قالها اما انه ان يكون قد قالها تقليدا لغيره او يقولها بمجرد حركة المقصود هو ان هذه كلمة عظيمة - 00:10:53

ولكن لابد من مراعاة اداء حقوقها ولابد من مراعاة تجنب جميع ما يكون له تأثير على هذه الكلمة وبالله التوفيق. اثابكم الله سؤاله الاخير يقول فيه عرفونا بالغيبة والنسمة في شرع الله عز وجل - 00:11:16

الجواب بعض الناس تكون عنده رغبة للكلام ولا تكون عنده مراقبة الله جل وعلا وتكون مراقبته للخلق اقوى من مراقبته لله جل وعلا فيستخفي من الناس ولا يستخفى من الله - 00:11:43

وهو معه اينما كان فيشغل لسانه في اعراض الناس ومن ذلك ما سأله عنه السائل وهو النسمة والغيبة والنسمة بعبارة عن ان الشخص يكون وسيطا من نفسه لا من غيره - 00:12:19

يسمع كلاما بذئنا قاله شخص في شخصين فيسمع هذا الكلام ويذهب الى الذي قيل له هذا قيل له هذا الكلام قيل فيه هذا الكلام ويقول ان فلانا يقول فيك كذا وكذا وكم - 00:13:01

يتأثر هذا الذي قيل له هذا الكلام فيسبوا ذلك الشخص الذي قال فيه هذا الكلام والشخص الذي نقل الكلام حاضر فيتبرع من نفسه بنقل هذا الكلام للقائل الاول ويقول اما سمعت ما يقول فيك فلان هو ما يخبره انه نقل كلامه - 00:13:28

اما سمعت ان فلانا قال فيك كذا وكذا وكم فینقل كلام احد الشخصين الى الآخر هذه هي النسمة وهذه لها تأثير عظيم في زرع الفرقة فيما بين الناس - 00:13:56

وبخاصة اذا كانت الاطراف فيها اطراف اسرية او اطراف مشتركة في عمل من الاعمال وبخاصة اذا كانت الاعمال قيادية ولها اثر في المجتمع فيزرع هذا الشخص العداوة والبغضاء بين هذين الشخصين - 00:14:22

وقد يحصل بينهما تقاطع بسبب هذا الكلام هذه هي النسمة اما الغيبة فان الانسان يكون مطلاعا على ما يحدث من غيره من الكلام

بالنسبة ما يتيسر له الاطلاع عليه وقد يكون - 00:14:52

ما اطلع عليه من الامور المحمودة وقد يكون من الامور المذمومة فاذا كان من الامور المذمومة نشره في بعض الموضع والشخص الذي حصل منه هذا الكلام لا يرغبو ان ينقل عنه - 00:15:28

او ان تنقل عنه هذه الصفة التي اتصف بها وهذا الكلام الذي قاله يتبين من هذا ان الغيبة هي ذكر اخاك بما يكره والرسول صلى الله عليه وسلم حينما سئل عنها - 00:16:00

وقال وقال للسائل ذكر اخاك بما يكره قال ارأيت ان كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته وهذا فيه تنبيه على ان الشخص - 00:16:26

اذا اراد ان يتكلم فانه يجب عليه ان يتتبه الى هذا الكلام الذي يريد ان يقوله هل هو مشروع او هالمشروع له ان يقوله ام انه ممنوع من القول وهو محاسب - 00:16:49

على ما يقوله بلسانه سواء كان ذلك من باب الغيبة او كان من باب النعمة ولهذا يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم - 00:17:24

ول النساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تتابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد اليمان. ومن لم يتتب فاولئك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من - 00:17:46

ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب ببعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم. فالمقصود هو ان اللسان من الحواس - 00:18:00

الخمس وله وظائف مشروعة ووظائف ممنوع الانسان ممنوع من ان يوظف لسانه فيها فمن ذلك ما سئل عنه من الغيبة والنعمة وكذلك ما سئل عنه وقبل هذا السؤال من الكذب وهكذا كشادة الزور وغير ذلك من الامور المحمرة. فعليه ان يستعمل - 00:18:20

لسانه فيما يعود عليه بالاجر ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ايضا من قال في يوم سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنبه وان كانت مثل زيد البحر. فعلى المسلم ان يعود - 00:18:51

لسانه بما يعود عليه بالاجر بدلا من ان يعود على ما يعود عليه بالاثم من جهة ويصرفه بما يعود عليه بالاجر من جهة اخرى وبالله التوفيق. شكر الله لكم على على هذا البيان الطيب. هذا - 00:19:24

المستمع من جدة حسن احمد محمد مهدي يقول في احد اسئلته هناك بعض الناس من يقول ان من طلاق امرأته طلاقا بائنا لرجعة فيه. يعني ثلاث طلقات ثم رأى ان يراجعها - 00:19:46

فان كان بينه وبينها اولاد وانهما متحابان فانه يدفع مهر جديد ويعقد عقدا جديدا بدون ان تنكح زوجا غيره. سمعت هذا الكلام فهل هو صحيح ام لا الجواب الطلاق مشروع - 00:20:01

لحل عقدة النكاح فكما ان عقد النكاح سبب مشروع لاباحة احد الزوجين او لاباحة كل واحد من الزوجين للاخر في الحدود المشروعة فقد شرع الطلاق سببا للفرقه فيما بين الزوجين - 00:20:22

الطلاق يكون بعد العقد وقبل الدخول وتارة يكون ثلاثا تارة يكون اخر ثلاث الى غير ذلك من تفاصيل مسائل الطلاق وكل مسألة من مسائل الطلاق التي تقع لها صورتها وملابساتها - 00:21:02

وبعد معرفتي واقعها وما احاط بها من ملابسات يرتب عليها الحكم الشرعي من جهتي اباحة الرجوع الى المرأة بدون عقد او اباحتها في عقد او اباحتها بعد ان تنكح زوجا غيره - 00:21:43

نكاها شرعا وليس نكاح تحليل وبناء على ذلك فمن وقعت له واقعة من مسائل الطلاق في امكانه ان يتصل الجهة التي فيها هذا الشخص ويصف له الواقع والقاضي يوجهه الوجهة الشرعية وبالله التوفيق - 00:22:14

يقول نحن مجموعة نسكن في بيت واحد. واذا حضرت الصلاة منا من يذهب الى المسجد ومنا من لا يذهب ويصلی في البيت مع العلم انهم يصلون جماعة احيانا. واحيانا يصلی كل واحد بمفرده - 00:22:45

ومع ان المسجد قریب من البيت. ونسمع النداء والاقامة والصلاۃ فهل يجوز هذا العمل ام لا ومتى يجوز للمصلی ان يصلی في بيتها
في دون جزاكم الله خيرا الجواب ما يصدر - 00:23:00

من الشخص من اقوال ومن افعال وما يصدر منه من كف عن بعض الامور هذه الامور التي تصدر عنه ارجعوا الى ما يقوم في قلبه من
الباعث وضعفي الباعث ومن اجل ذلك - 00:23:20

تجد ان الشخص اذا اتجه تجاهها لامور الدنيا تضعف نشاطه واذا اتجه الى الامور الدينية تضاعل نشاطه وهذا راجع الى ما يتتصف به
هذا الشخص من ضعف بالایمان وعلى العكس من ذلك - 00:24:02

بعض الناس في بعض الناس تكون عنده قوة حينما يباشر امرا له صلة بالله جل وعلا ويضعف حينما يكون الباعث الامر الذي يریده باعثا
دنيويا وھؤلاء الاشخاص الذين سأله عنهم هذا السائل - 00:24:37

الذی يصلی فی المسجد عندہ قوۃ باعث للخیر والذی لا یبالي اصلنا فی المسجد ام صلی فی الیتی والذی یداوم علی الصلاۃ فی
البیت هذا دلیل علی ضعف الایمان فی قلبه - 00:25:11

وضعف الرغبة بالخير من جهة اخرى العلم ان وصلة الفل تفضل مع العلم ان صلاة الجمعة على صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة
والرسول صلی الله علیه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت - 00:25:35

فلا صلاة له الا من عذر قالوا وما العذر يا رسول الله قال خوف او فإذا كان الانسان ممنوعا عن الصلاة الجمعة بعذر يعذر الله فيه
فحينئذ لا اثم عليه في ترك الجمعة - 00:26:05

واجره كامل. لأن الانسان اذا كان مريضا لو كان مسافرا وكان يعمل اعمالا في صحته وي العمل اعمالا في اقامته ولكن سفره منعه من
ذلك ومرظه منعه من ذلك فانه يكتب له ما كان ي عمله صحيحا مقيما - 00:26:36

وعلى هذا الاساس ينبغي او يجب على المسلم ان يحرص على تبرئتي ذمته من حقوق الله جل وعلا وتبئنة الانسان ذمته من حقوق
الله جل وعلا ان يؤديها على الوجه الذي شرعه الله - 00:27:03

جل وعلا وعندما يؤدي الانسان حقوق الله على الوجه الذي شرعه يترك ما حرم الله ويفعل ما اوجب الله يكون ذلك سببا يرضي الله
جل وعلا ويرتب الاجر للشخص في الآخرة - 00:27:35

ويمنع عنه الاسم وقد يكون سببا بتأشيره في اموري دنيا ولهذا يقول الله جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا وبالله التوفيق
احسن الله اليكم. هذا سائل لم يذكر اسمه فضيلة الشيخ يقول اقوم باعطاء زكاة مالي لبعض اقاربي ممن لا تلزمني النفقة عليهم.
ولكنني لا - 00:28:09

اخبرهم بانها زكاة مال حتى لا اجرح مشاعرهم. فهل عملي هذا جائز ام لا؟ وجهوني جزاكم الله خيرا الجواب العبرة ببنية المخرج فيما
سئل عنه لان الرسول صلی الله علیه وسلم قال - 00:28:44

انما الاعمال بالنيات ولهذا عندما يخرج الشخص مال ينبغي ان يعين ما يريد اخراج هذا المال هل هذا المال زكاة او انه كفارة من
الكافارات او انه وفاء بنذر او انه - 00:29:14

وفاء الدين او انه وصدة لوجه الله جل وعلا العبرة ببنية الشخص الذي يأخذ هذا المال. فكون المدفوع له هذا
المال يعلم انه زكاة او لا يعلم هذا ليس له اثر - 00:30:01

في هذا الموضوع وبالله التوفيق. اخوتنا المستمعين الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد
الرحمن الغدیان عضو هیئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شکرا لفضیلته شکرا لكم. هذه التحية من الزميل يحيى ابراهیم
عبدالله من الهندسة الاذاعیة. حتى نلقاكم في حلقة قادمة - 00:30:29

باذن الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:30:49